بعد انسحاب قوات الاحتلال

الذهول يلف العالم بعد مشاهدته لحجم الدمار في جباليا

■ عزة/ اف ب

اطفال يبحثون عن بقايا اشيائهم الصغيرة وعلائلات مشردة بلا مأوى واكوام ركام المنازل وطرقات مدمرة اصابهم ما يشبه الزلزال. هذا ما خلفه الجيش الاسرائيلي بعد ما انهى عمليته العسكرية في مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة

ولم تخف الطفلة منيرة الدقس ١٢ عاما خوفها من عودة الجيش الاسرائيلي مجددا وهي تشير إلى انها لم تذهب إلى مدرستها القريبة منذ بدء العملية العسكرية قبل ثلاثة اسابيع حيث دمر الجيش، اضافة إلى سور مدرستها اجزاء من ثلاثة منازل تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية الاونروا فيما الحقت اضرارا في غرف صفوف المدرسة بسبب القذائف المدفعية

وقالت الطفلة بكلمات متقطعة كنا لا نسمع إلا الانفجارات وقصفوا الاسرائيليون منزلنا بالقذائف قبل أن تهدمه الجرافة ونحن ننظر اليهم ولم يشفقوا علينا ونحن نبكي

ووسط الحزن والحسرة تبكي منال ابو نادي ٣٢ عاما وهي تحتضن طفلها الاصغر محمود ابن الاشهر السبعة وتجلس على بقايا منزلها المدمر على محتوياته مصيبتها ونكبتها الجديدة

وروت منال وهي أم خمسة اطفال أن الجيش الاسرائيلي اقتحم المنزل بعد أن اطلق عليه الرصاص والقذائف المدفعية وقالت ودموعها تنهمر اخرجونا من المنزل ودون انذار هدموه على كل شيء ولم تأخذ أي شيء حتى رضاعة الحليب للطفل.

وتجلس المراة حافية القدمين دون أن تملك ما يمكن أن تشتري به حليبا لطفلها وحولها عشرات النسوة والأطفال يعيشون المصير نفسه بعد أن شردوا بفعل تدمير منازلهم المجاورة وبحسب احصائية اولية اعدتها مديرية الأمن الفلسطيني فقد هدم الجيش الاسرائيلي اكثر من مئة منزل كما هدم أكثر من خمسين محلا تجاريا وورشة ومصانع للاسمنت والطوب وفوق تلة الحاووز المطلة على مخيم جباليا لم يتبق من مسجد الحي الذي يدعى جامع البخاري الصغير سوى اعمدة مئذنته الصغيرة حيث هدمته الجرافات العسكرية الاسرائيلية بينما دمرت كليا ست منازل على الاقل في محيطه

وعلى بعد مئات الامتار من موقع المسجد لحق دماركبير في موقع قرية ازاليا البيزنطية الذي يعود تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي بحسب معين صادق وكيل وزارة السياحة والاثار الفلسطينية الذي زار الموقع.. بينما دمرت ارضية واسعة من الفسيفساء البيزنطية تناثرت بقايا اعمدة القرية الاثرية والتي طمر بعضها تحت ركام المبنى المدمر

ورغم أن هدم منزلها المكون من ثلاثة طوابق يمثل هجرة جديدة فإن جميلة يحيى ٥٤ عاما شددت على إنها لن تغادر المخيم

وقالت هذه المرأة المنحدرة من بلدة بريدة القريبة من المجدل عسقلان لم نر مثل هذا الدمار .. شارون سبق النازية باجرامه وارهابه

وتابعت وهي تقف على بقايا منزلها المدمر في منطقة السكة الأكثر تضررا هذا أكبر من زلزال .

واخذ عجوز سبعيني مع احفاده الستة يستظل تحت زاوية من بقايا منزله المهدوم في المنطقة نفسها مكتفيا برفع يديه إلى السماء لطلب المساعدة

ولم تبق الجرافات الاسرائيلية شارعا إلا واحدثت فيه حفرا كبيرة حيث تجمعت مياه اسنة وسط الطرق بفعل الدمار الكبير الذي اصاب شبكات المياه والصرف الصحي اضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي في غالبيه اجزاء مخيم جباليا ومناطق في بيت لاهيا.

وتحولت واجهات عشرات البنايات في مدينة الشيخ زايد الاسكانية التي مولتها الامارات العربية المتحدة في بيت لاهيا إلى غرابيل بفعل الاف الطلقات النارية ولم تسلم محطة المياه الوحيدة لهذه المدينة حديثة الانشاء والتي تستعد مئات العائلات محدودة الدخل للسكن فيها من الاضرار الجسيمة.

وفي البلدة نفسها اصاب الدمار مقرا لوزارة الشؤون الاجتماعية واخر للتربية والتعليم اضافة إلى تدمير مقر الدفاع المدني والاطفائية عدا الاضرار الجسيمة التي لحقت بنادي جباليا وبيت لاهيا بينما دمر مقر الاستخبارات العسكرية الرئيسي كليا.

واتخذ افراد من الأمن الفلسطيني خيمة لهم كموقع مؤقت بدلا من موقعهم الذي مسحت الجرافات اثاره

وقدر مسؤول في وزارة الاشغال العامة الفلسطينية الخسائر بمئات ملايين الدولارات.

واشار هذا المسؤول إلى أن أكثر من الف دونم من الاراضي الزراعية بينها عشرات البيوت البلاستيكية الزراعية باتت مجروفة كالمنطقة المحروقة.

ومنذ اطلاق العملية الاسرائيلية في غزة ٢٨ سبتمبر قتل ١٢٩ فلسطينيا فيما اصيب أكثر من اربعمائة اخرين "أكثر من نصفهم دون الثامنة عشرة من العمر بحسب مصادر طبية.

■ جانب من الدمار الذي الحقه جيش الإحتلال بمخيم جباليا epa

ابناء الفلوجة يترقبون هجوماً واسعاً لمدينتهم

■ بغداد/ شينخوا

تواجه مدينة الفلوجة ٥٠ كم غرب بغداد وضعا خطيرا بعد تلاشي الامال في التوصل إلى حل سلمي بوقف الاشتباكات بين قوات الاحتلال الامريكية والجماعات المسلحة في المدينة التي يسكنها ٦٥٠ الف شخص.

وقد تطورت الاوضاع هناك اثر التهديد الذي وجهه رئيس الحكومة المؤقتة اياد علاوي الاربعاء بشن هجوم واسع النطاق ما لم يسلم اهالي الفلوجة الإسلامي المتشدد الاردني الجنسية ابو مصعب الزرقاوي ورجاله الذين تبنوا عدة اعتداءات دامية في العراق.

وعلى اثر هذا التهديد علق اهالي الفلوجة مفاوضاتهم مع وفد حكومي ثم تصاعد الموقف بعد أن القت القوات الامريكية القبض على رئيس الوفد المفاوض الشيخ خالد الجميلي.

وكان الاعتقاد السائد أن القوات الامريكية لن تقوم بعملية اجتياح للمدينة قبل الانتخابات الامريكية في بداية الشهر المقبل خشية أن تؤثر هذه العملية على شعبية الرئيس جورج بوش، لكن التحركات العسكرية التي جرت الخميس والجمعة تشير إلى تغيير في الخطة وربما شهدت الايام القادمة اجتياحا بريا للمدينة على غرار اجتياح مدينة سامراء ١٠٠ كم شمال بغداد.

وقد ظلت الفلوجة طوال الشهر الماضي تتعرض لقصف شديد من الطائرات الحربية الامريكية بحجة قصف مواقع لجماعة الزرقاوي لكن اهالي المدينة قالوا أن ضحايا القصف كانوا من المواطنين المدنيين ومنهم النساء والاطفال، وينكر الاهالي وجود الزرقاوي في مدينتهم ويشككون اصلا بوجوده قائلين " أن الزرقاوي اكذوبة يتخذها الامريكيون ذريعة لقتل النساء والاطفال الابرياء في المدينة".

وأعلن الجيش الامريكي في بيان الجمعة انه شن مع قوات الأمن العراقية عملية عسكرية واسعة النطاق ضد مدينة الفلوجة لمنع مجموعة الزرقاوي من تنفيذ هجمات خلال شهر رمضان.

فقد شنت مقاتلات أمريكية أمس غارات جوية كثيفة على الفلوجة قالت انها " وقائية " تستهدف مواقع محتملة لأنصار الزرقاوي الذي وصفته " هيئة علماء المسلمين " بانه " أكذوبة أمريكية .. تماماً كأسلحة الدمار الشامل" وفيما دعت الهيئة إلى " عصيان مدني " ولوحت باعلان " الجهاد " في أنحاء العراق في حال استمرار الغارات الامريكية، أرسلت القوات الامريكية والعراقية الخاصة مزيداً من التعزيزات إلى جوار المدينة التي تشهد حركة نزوح واسعة.

وبدأت العملية بغارات جوية وتواصلت بدعم جوي لعناصر من مشاة البحرية (المارينز) وجنود وقوات عراقية على الارض، واستخدم الجيش آليات ومدفعية ومروحيات وطائرات قتالية وفي اطار هذه العملية شن الجيش ثماني غارات جوية على الاقل على مواقع يقال انها مخابئ للزرقاوي خلال أقل من ٢٤ ساعة، وتواصلت بدعم جوي لعناصر من مشاة البحرية (المارينز) وجنود وقوات عراقية على الارض.

كما ضربت القوات الامريكية والعراقية طوقا أمنيا محكما حول المدينة ومنعت السكان من الخروج أو الدخول إليها، ونشرت زهاء الف جندي أمريكي وعراقي مدعومين بدبابات واليات ثقيلة " لحصر تحركات المسلحين ".

وقال شهود عيان إن تلك القوات أغلقت الطرق الرئيسية وأقامت نقاط تفتيش.

ويعتقد بعض المراقبين أن هذا التصعيد جاء رداً على الهجوم الانتحاري الذي تبنته جماعة الزرقاوي الخميس على المنطقة الخضراء وهي منطقة محصنة في قلب العاصمة وتقع فيها قيادة القوات الامريكية والحكومة المؤقتة وسفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا، وادى هذا الهجوم إلى " مقتل أربعة من الجنود الامريكيين اضافة إلى مقتل ستة من المدنيين العراقيين " حسب بيان وزارة الخارجية الامريكية.

ويعتبر الامريكيون وأعضاء الحكومة الهجوم الانتحاري ضربة لهيبتهم مما يدعو إلى الرد السريع وقال قاسم داوود وزير الأمن الوطني " أن هذه العملية الانتحارية لن تمر بدون عقاب مضيفا اننا سنلاحقهم اينما وجدوا ".

ويبدو أن التطورات الجديدة هي العقاب الذي هدد به الوزير العراقي.

■ القصف الأمريكي للفلوجة مايزال مستمراً..

القمة الخماسية حول دارفور تبدأ اليوم في طرابلس

■ القاهرة /وكالات/..

يعقد قادة مصر وليبيا وتشاد ونيجيريا والسودان قمة مصغرة في طرابلس في محاولة لتحديد اسس تسوية سياسية للنزاع في طرابلس من أجل تجنب الحكومة السودانية عقوبات دولية محتملة

ويشارك في القمة التي تستغرق يوما واحدا قادة ثلاث دول مجاورة للسودان هم العقيد معمر القذافي والرئيس المصري محمد حسني مبارك ونظيره التشادي ادريس ديبي إضافة إلى الرئيس النيجيري اوليسيغون أوباسانجو والرئيس السوداني عمر البشير

وتهدف هذه القمة حسب ماقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح إلى محاولة التوصل إلى اسس تسوية سياسية للنزاع في دارفور لتفادي تدويله وتجنب فرض عقوبات من الأمم المتحدة على الحكومة السودانية.

وكان المتحدث باسم الرئاسة المصرية أعلن أن جميع الاطراف السودانية ستدعي إلى القمة في اشارة إلى حركتي التمرد في دارفور إلا أنه لم يتسن التأكيد من مشاركتهم

ويفترض أن تمهد هذه القمة الطريق أمام المفاوضات المباشرة بين الحكومة السودانية والمتمردين حركة تحرير السودان وحركة العدل والمساواة التي كان من المفترض أن تستأنف في ٢١ اكتوبر الجاري في ابوجا

واعلن الرئيس النيجيري امس الجمعة أن هذه المفاوضات ستنتقل إلى ليبيا وأكد مسؤول في الرئاسة النيجيرية لوكالة فرانس برس أنها ستستأنف في موعدها أي الخميس المقبل.

وقال اوباسانجو في بيان أن المحادثات حول دارفور التي نظمت قبلا تحت مسؤولية ابوجا ستنقل إلى طرابلس لتأمين مشاركة الدول المجاورة والتي يعتبر وجودها اساسيا لضمان السلام

تاتي القمة الخماسية في طرابلس في وقت تزايدت فيه الضغوط الدولية على الحكومة السودانية التي يطالبها المجتمع الدولي خصوصا بنزع اسلحة مليشيا الجنجويد الموالية لها والمسؤولة عن التجاوزات ضد السكان الافارقة في دارفور

وهدد مجلس الأمن الدولي في قرار اعتمده في سبتمبر الماضي بفرض عقوبات بما فيها حظر نفطي على السودان أن لم تستجب لمطالب المجتمع الدولي..

وأعلنت منظمة الصحة العالمية امس الأول أن ٧٠ الفا قتلوا في دارفورا منذ مارس الماضي بسبب المرض وسوء التغذية بينما تؤكد المصادر المستقلة أن عدد القتلى لا يتجاوز الخمسة آلاف.

وقال ديفيد نابارو المكلف بادارة الأزمات في منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحافي عقدة في جنيف أننا لا نستطيع أن نجد الموارد اللازمة للتعامل مع الموقف بالشكل الملائم وخفض عدد الضحايا إلى مستوى مقبول.

وزعمت مسؤولة في الأمم المتحدة أمس الأول أن الوضع الأمني في دارفور. غرب السودان. لم يتحسن في أكتوبر ملمحة إلى امكان فرض عقوبات على الخرطوم إذا لم يتحقق أي تقدم قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس . قالت : راضية عاشوري المتحدثة باسم يان بروك المندوب الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان أن الوضع الأمني في دارفور لم يتحسن منذ مطلع اكتوبر

وتحدثت عن عمليات خطف واغتيالات وعرقلة عمليات تقديم المساعدة الانسانية وجدد الاتحاد الاوروبي الاثنين تهديده بفرض عقوبات على الحكومة السودانية في محاولة لاقناعها بوقف ممارسات مليشيات الجنجويد.

وقال وزير الخارجية الهولندي برنا بوت الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للإتحاد الاوروبي في ختام لقاء مع نظرائه في الإتحاد أنه سيزور الخرطوم الثلاثاء

وأوضح بوت خلال مؤتمر صحافي أن الحكومة السودانية يجب أن تستمر بالشعور بالضغط . من المهم الابقاء على التهديد بفرض عقوبات.

وكان خوان منديس المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان لتدارك عمليات الابادة. والمفوضية العليا لشؤون حقوق الانسان التابعة للإمم المتحدة لويز اربور اتهما بعد عودتهما من دارفور في اواخر سبتمبر الماضي الحكومة السودانية بأنها مسؤولة عن الوضع الكارثي لحقوق الانسان في هذا الإقليم وذهب منديس ابعد من ذلك وتحدث عن ارتكاب جرائم ضد الانسانية

ولينت الحكومة السودانية خلال الاسابيع الأخيرة موقفها تجاه النزاع في دارفور إذا اعلن وزيرالخارية السوداني مصطفى عثمات اسماعيل في سبتمبر في الإمم المتحدة أن بلاده تقبل بتوسيع مهمة القوة التابعة للإتحاد الافريقي المنتشرة في اقليم دارفور لتشمل حماية المدنيين وهو ما كانت الخرطوم ترفضه بشكل قاطع حتى الآن كي لا تتحول إلى قوات حفظ سلام .

كما أعلن الوزير السوداني أن بلاده لا تمانع في زيادة عدد هذه القوة حتى خمسة آلاف رجل.

ويستعد الاتحاد الافريقي إلى رفع عدد قواته في دارفور إلى ٤٥٠٠ رجل من خمس دول افريقية.

وقال اوباسانجو امس الأول أن كتيبة من رواندا ستصل خلال اليومين المقبلين كما أن وحدة نيجيرية تضم ٧٧٠ رجلا ستصل في نهاية الشهر الجاري إلى دارفور وأن القوة الافريقية سيكتمل وصولها إلى دارفور مع نهاية نوفمبر المقبل

السودان يشكك في صحة أرقام منظمة الصحة العالمية حول الوفيات في دارفور

■.. الخرطوم/رويترز..

شكك السودان في تقديرات منظمة الصحة العالمية بأن ما يصل إلى ٧٠ ألف شخص لقوا حتفهم من الجوع والأمراض في منطقة دارفور النائية منذ بدء التمرد قبل ٢٠ شهرا.

وقال دبفيد نابارو رئيس مجموعة العمل المختصة بمعالجة الأزمات الصحية بمنظمة الصحة العالمية في جنيف أمس الجمعة إن معدل الوفيات الشهري في دارفور يبلغ حوالي عشرة آلاف وأرجع ذلك إلى سوء التغذية والأمراض.

وقال إن رقم ٧٠ ألفا لا يتضمن الوفيات الناتجة عن العنف.

لكن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل قال : إن هذه المعلومات ليست صحيحة وإن الحكومة عندما طلبت تفاصيل من مكتب منظمة الصحة العالمية في الخرطوم قالوا أنهم لم يقدموا المعلومات المذكورة.

وأضاف إسماعيل أن مكتب المنظمة في الخرطوم هو الجهة التي تعلم الحقائق على الأرض.

ومضى قائلا : إن الحكومة ستحقق لمعرفة هل وقعت منظمة الصحة العالمية تحت ضغوط لإعلان أرقام كاذبة.. واضاف قائلا "لن نترك هذه المسائل إلى ان يتم حسمها".

تعديل وشيك في الحكومة الأردنية يعطي الأولوية للاصلاحات الاقتصادية

■ عمان/ وكالات/

يعتزم رئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز اجراء تعديلا على حكومته التي تشكلت قبل عام مع إعطاء الأولوية للإصلاحات في القطاع العام حيث تحول البيروقراطية دون تحقيق التنمية المأمولة.

وقال مسؤول أردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية أن التعديل سيتم في الأيام المقبلة وسيشهد تشكيل وزارتين كبيرتين تحت عنوان الاصلاحات العامة والأداء الحكومي.

وسيشكل الوزيران اللذان سيتسلمان الحقيبتين الوزاريتين إلى جانب رئيس الوزراء مثلثا سيقوم بتفعيل عمل الحكومة ويضمن وضع حد للبيروقراطية التي تعيق مسيرة التنمية في البلاد.

وأضاف المسؤول نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه للوكالة أن وزارة التنمية السياسية لن تفقد وزنها بذلك وستتابع مهمتها التي بدأتها في أكتوبر ٢٠٠٣م.

وأضاف المسؤول نفسه أن بعض الوزراء سيغادرون الحكومة وسينضم عدد كبير من الوجوه الجديدة إلى الفريق الوزاري من دون أن يحدد العدد.

وتتوقع الأوساط السياسية في الأردن أن يغادر أربعة وزراء الحكومة وان ينضم إليها عشرة أو أحد عشر وزيرا جديدا.

وسيشهد التعديل الحكومي فصلا في الحقائب الوزارية باعتبار أن بعض الوزراء يحمل حاليا أكثر من حقيبة ما يرفع بذلك عدد الوزراء من ٢٠ إلى ٢٦ أو ٢٧ وزيرا بحسب هذه الأوساط.

وقال هذا المسؤول الكبير الهدف هو إعطاء استقلالية لكل وزارة مع الابقاء على احتمال دمجها في وقت لاحق بعد دراسة دقيقة واعادة هيكلتها.

وسوف تبقى الحكومة الجديدة على عدد النساء في الحكومة الحالية وهو ثلاث نساء.

وكان الفايز أعلن في وقت سابق أن من المهام الأخرى للحكومة الجديدة تبني قانون انتخاب جديد يأخذ في الاعتبار واقع المشهد السياسي في الأردن حيث ينشط حوالي ثلاثين حزبا.

وكان ١١ حزبا سياسيا اردنيا مقربا من السلطة اعلنوا الأربعاء الائتلاف في ما اسموه الحركة الوطنية الأردنية معتبرين انهم يشكلون تيارا وسطيا وذلك في محاولة لإعطاء المزيد من الوزن السياسي لهم.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني دعا العام الماضي الأحزاب السياسية إلى الاندماج في ثلاثة تيارات سياسية كبيرة من اليسار والوسط واليمين.

وشهد الأردن انتخابات نيابية في يونيو ٢٠٠٣م بعد أن ارجئت عدة مرات حصد خلالها حزب جبهة العمل الإسلامي اكبر أحزاب المعارضة الأردنية ١٧ مقعدا في البرلمان من أصل ١١٠ مقاعد.

وارتكزت الانتخابات إلى قانون انتخاب جديد رفع عدد المقاعد البرلمانية من ٨٠ إلى ١١٠ وخفض سن الاقتراع إلى ١٨ عاما وأعطى النساء حصة من عشرة مقاعد إلا أنه منح الناخب الحق في اختيار مرشح واحد من دائرته.

وكان الفايز الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما شكل حكومته في ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٣م وهذا أول تعديل يجريه عليها.

زيارة شرودر إلى طرابلس تفتح مساراً جديداً للعلاقات مع ليبيا

■.. طرابلس/وكالات..

فتحت زيارة المستشار الألماني/ جيرهارد شرودر إلى ليبيا فصلاً جديداً في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرى أن شرودر حقق انجازات كبيرة ليست فقط في المصالحة مع ليبيا. بل في خلق فرص تجارية جديدة وضخمة لرجال الأعمال الألمان طرابلس منذ عقد شرودر محادثات مكثفة يومي الخميس والجمعة مع الزعيم الليبي معمر القذافي والمسؤولين الليبيين الآخرين.

وجاءت زيارة شرودر التي تعد الأولي من نوعها لزعيم ألماني منذ ٢٥ عاماً. بعد وقوع سلسلة من التفاعلات الإيجابية بين الجانبين الليبي والأوروبي حيث تم التوقيع يوم ٣ سبتمبر الماضي بين طرابلس وبرلين على الاتفاق النهائي بشأن دفع التعويضات لضحايا تفجير ملهى «لابيل» في برلين عام ١٩٨٦م والتي بلغت قيمتها ٣٥ مليون دولار وفي المقابل أعلن الاتحاد الأوروبي من جانبه يوم ١١ أكتوبر الجاري رفع العقوبات التي دامت ١٢ سنة ووقف حظر للأسلحة على ليبيا.

واستهدفت زيارة شرودر لليبيا بصورة رئيسية ضمان مصالح بلاده الاقتصادية في ليبيا ولاحظ المراقبون أن جدول الأعمال خلال زيارة شرودر تركز بالإضافة إلى المجال السياسي، على المجال الاقتصادي وتوجه شرودر الليلة الماضية إلى واحة جاخيرا على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلومتر جنوب طرابلس بصحراء ليبيا حيث شهد مع غنيم مراسم تدشين مشروع حقل استخراج نفط لإحدى شركات النفط الألمانية "Winershall" ثم حضر شرودر عدة فعاليات.

وتعد ليبيا أحد أبرز موردي النفط لألمانيا ويأتي حوالي ١٤٪ من الواردات الألمانية من النفط سنوياً من ليبيا ويقدر احتياط ليبيا بأكثر من ٣٦٠ مليار برميل إلا أن هذه الاحصاءات لا تشمل إلاّ جزءاً من أراضيها.

يذكر أن برلين اعادت خلال شهر اغسطس الماضي العمل بضمانات الصادرات إلى ليبيا وهذا الاجراء المعروف باسم «هرمس» يمنح الشركات ضمانة الدولة الألمانية لأنشطة في الخارج ويتيح الحد من خسائر الشركات في حال عدم تسديد شريكها الأجنبي.

ويعتبر قطاعا الطاقة والاتصالات أكثر جاذبية بالنسبة للشركات الألمانية، ومن المتوقع أن يعقد المنتدى الاقتصادي الألماني الليبي خلال ٢٨ و٣٠ نوفمبر في طرابلس.

وقد دفع الجانب الليبي الجزء الأول من التعويضات لضحايا تفجير ملهى «لابيل» إذ تم تحويل مبلغ قيمته ١٥ مليون دولار يوم ٢٨ سبتمبر الماضي من مصرف ليبي. ومن المتوقع أن يتم دفع الحصتين الباقيتين في الأول من ديسمبر المقبل والأول من مارس عام ٢٠٠٥م.

تجمدت العلاقات الثنائية بين ألمانيا وطرابلس ١٨ عاماً بعد أن أدى الانفجار الذي وقع في ٥ ابريل عام ١٩٨٦م في ملهى «لابيل» الذي يتردد عليه الجنود الأمريكيون إلى سقوط ثلاثة قتلى «جنديان أمريكيان ومواطنة تركية» وحوالي ٢٦٠ جريحاً.

كما يفترض أن يزيل الاتفاق النهائي بين الجانبين الليبي والألماني بشأن التعويضات العقبات الأخيرة أمام زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى ليبيا. وكان شيراك في خطوات تضامنية مع ألمانيا قد اشترط حل هذه المشكلة قبل القيام بالزيارة.